المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
National Council For Culture Arts & Letters
مهرجان
القرين
الثقافي
29
فهد العسا

أطلقه المجلس الوطني

بالتعاون مع هيئات حكومية وخاصة

مشروع «الفن الثالث» انطلق من «المسايل» لتجميل الكويت

كتب: علاء محمود

ضمن فعاليات مهرجان «القرين الثقافي الـ 29»، انطلقت رسميا أنشطة مشروع «الفن الثالث» (مبادرة جداريات المسايل) الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، بالتعاون مع هيئات الدولة المختلفة والقطاع الخاص، بهدف تسهيل وتبسيط إجراءات الرسم على الأسطح العامة، مثل محولات الكهرباء والجسور وغيرها من الأماكن في جميع أنحاء الكويت، وذلك عن طريق منح الإذن للفنانين الراغبين في طرح أعمالهم الفنية. ويتخلل المشروع نشاط رياضي للمشي والركض الخفيف، في مسار محدَّد، بأعلام تقود المشاركين إلى مواقع تلك الجداريات الجديدة، في فترات مختلفة خلال أيام الفعالية.

وكانت البداية من منطقة «المسايل»، بمشاركة الفنانين عبدالله بوخمسين، وشيخة العبيدلي، ومحمد الدابي، ونور إبراهيم، ودانة مدوه، ويوسف صالح، ورزان الصراف، ويوسف عبدالله وساموس

معرض فني دائم

وعن هذه الفعالية الفنية المميزة، قال الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. محمد الجسار: «إن المجلس يتعاون مع جهات عدة من أجل الانطلاقة الرسمية لمشروع «الفن الثالث» الهادف إلى تحويل الكويت إلى معرض فني دائم، عن طريق منح الفرصة لجميع الفنانين لنشر أعمالهم على الأسطح العامة، وخلق مجتمع فني مميز. كما يستطيع الجميع المشاركة بالرسم، من خلال عمل لوحة جدارية مشتركة».

الفن وتطور المجتمع

من جهته قال محافظ مبارك الكبير محمود بوشهري: «أنا سعيد بالمشاركة في هذا المشروع الفني إلى جانب أبناء الكويت والمقيمين على أرضها السباقين دائما إلى الحرص على تجميل البلد ونظافته، وأود أن أشيد بجهود القائمين عليه، وكذلك فريق «مبادر» التطوعي ورجال البلدية؛ فالفن يعكس تطور المجتمع، ومن الجميل أن يتعلمه الصغار والكبار لتوظيفه في تجميل البلد».

10 فنانين مشاركين

بدوره قال مدير المشروع م. عبدالله ياسين، من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب: «تم عمل منصة لتسهيل عملية «الفن الثالث»، ومن خلالها تم اختيار منطقة المسايل نموذجا

نشرة يومية تصدر بمناسبة

مهرجان القرين الثقافي الـ 29

رئيس اللجنة العليا الأمين العام

د. محمد خالد الجسار

مدير المهرجان

جاسم مال الله

مدير التحرير:

شروق القفاص

مدير التحرير التنفيذي:

عادل بدوي

المتابعة والتنسيق:

ساره الرومي - أمينة الحداد

تصوير:

محمود الصياد

التصميم والإشراف الفني:

سارة عبدالرضا

مريم المهنا

الجسار: منح جميع الفنانين الفرصة لنشر أعمالهم على الأسطح العامة

للانطلاق، كما تم اختيار 10 محولات من قبل لجنة محلية، واختيار 10 فنانين للرسم عليها؛ حيث درست اللجنة مسبقا اختيار الرسومات والألوان والتصاميم».

وتابع: «الفن مهم جدا، من حيث الرسائل التوعوية، وتجميل الأماكن وإعطائها طاقة إيجابية. ونحن نعمل مع فريق مبادر التطوعي، والفنانين المشاركين لإيصال رسائل، من خلال الجداريات التي تجمّل الكويت».

من جانبه قال الفنان محمد الدابي: «أعتبر مشاركتي فرصة جميلة؛ لأنني على يقين بأن الفن مهم جدا، كذلك من المهم أن نُري العالم تنوعَ الفنانين، وأشكال الفنون لدينا في الكويت؛ فمجال الفن واسع وعميق، ويجب تسليط الضوء على الفنانين وعلى أعمالهم».

التفكير العميق

أما الفنانة البصرية رزان الصراف، فقالت: «اخترت رسم لوحة شجرة الزيتون والورود، وسأكتب داخل كل ورقة بالشجرة اسم شهيد من شهداء غزة».

وتابعت: «الفن يعبر عن المشاعر القوية التي يكون من الصعب التعبير عنها بالكلام، وعندما أرى لوحاتي في شوارع الكويت أشعر بالفخر، وأشعر بأننا في حاجة إلى رؤية أمور جميلة في مجتمعنا وشوارعنا؛ فالفن أداة للتفكير العميق».

من جانبه قال المتطوع في فريق «مبادر» التطوعي د. محسن دشتي: «هذه أول فعالية كبيرة لنا كفريق بعد مشاركاتنا السابقة على مستوى التنظيف والتشجير والتخضير والبيئة؛ فتاريخ الكويت قائم على التطوع والمبادرات، وإن لم تبادر الفرق التطوعية في المشاركة والمساعدة، وفي تقديم الفكرة وتطبيقها، سنبقى مكانك سر»، وأضاف: «الوعي الذاتي للشخص مهم جدا لبناء أي مجتمع وحضارة، والفرق التطوعية جزء منها».

اليوم الثاني منها شهد ٤ جلسات وقدّم المشاركون فيها أوراقًا بحثية

ندوة «التحرير الأدبي» تختتم أعمالها ببحث «سلطة المحرر» ومراجعة الترجمة

كتب: محمد شوقي وفضة المعيلي

ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي الـ 29، وبحضور نخبة من الأدباء والنقاد والمثقفين والمهتمين بالشأن الأدبي، اختتمت ندوة «التحرير الأدبي والنشر في العالم العربي» أعمالها الأحد الماضي، والتي عقدت على مدى يومين، في جلسات صباحية ومسائية، تناولت محاور متعددة حول التحرير الأدبي، وفي اليوم الثاني عقدت الجلسة الخامسة بعنوان «سلطة المحرر»، وناقشت إلى أي مدى يحق للمحرر التدخل في النص، وما حدود علاقته مع الكاتب؟ وأين تتوقف سلطة مؤلف النص وتبدأ سلطة المحرر؟ ومن يمتلك الرأي النهائي في التعديلات المقترحة؟

سلطة المحرر

وتحدث في الجلسة إياد عبدالرحمن من المملكة العربية السعودية، وصالحة عبيد من الإمارات العربية المتحدة، وأدارتها إستبرق أحمد.

في البداية، أكد إياد عبدالرحمن، من خلال ورقة عمل بعنوان: «سلطة المحرر»، جدلية تعدد الأفكار قبل وأثناء وبعد الكتابة الإبداعية، أنه ينبغي الإشارة إلى أنه بينما يقدم دور المحرر العديد من المزايا في تقديم التغذية الراجعة والتوجيه والدعم القيّم للنص، إلا أنه قد يولد أيضا بعض العيوب والتحديات، مشيرا إلى أن توجيه العلاقة بين الكاتب والمحرر يتطلب الصبر والتواصل والاحترام المتبادل، حيث يعمل كل منهما على تشكيل وتنقيح النص وفق رؤية توازن بين ما يريده الناشر (نيابة عن القارئ)، وما يريده المؤلف.

وقالت صالحة عبيد، من خلال ورقة عملها «سلطة المحرر - الصراع بين الأنا والآخر»: يبدو الحديث عن سلطة المحرر مربكا بعض الشيء، كونه - وكما نستطيع أن نتلمس من توصيف ثيمة ندوة القرين لهذا العام - موضوعا فيه من الجدة الشيء الكثير، هذه الحداثة هي معنية بالمحترف الإبداعي العربي أكثر من العالمي، كون المحرر العالمي، موجود ومؤثر على الرغم من ارتباطه بصفة الشبحية في ذلك العالم؛ فتأثيره جلي على المنتج، لكنه لا يربك حضور المؤلف ولا ينتقص منه، أما في عالمنا العربي فأعتقد أننا قد نلتبس مع عدة إشكاليات، منها ضبابية مهنة المحرر في أوساطنا الإبداعية.

وفي ختام الجلسة فُتح باب المدخلات، فتساءلت دلع المفتي عن أحقية المحرر الأدبي في التدخل في النص.

أما فيصل العنزي فتساءل: هل يحق للمحرر الأدبي التدخل في إصدار أكثر من طبعة للكتاب الواحد؟

وقالت نفلة الحربش: لماذا لا تقوم دور النشر بالتنسيق والتواصل بين المؤلف والمحرر الأدبي؟

من جانبه، تحدث د. عيسى الأنصاري، قائلا: لا بد من أن يكون هناك دور كبير لدور النشر فيما يتعلق بالارتقاء بالعملية الإبداعية بشكل شامل، من خلال الاهتمام بالكاتب والمحرر الأدبي والعمل الإبداعي نفسه.

الترجمة والتحرير الأدبي

وعقدت الجلسة السادسة تحت عنوان «مراجعة الترجمة والتحرير

العلاقة بين الكاتب والمحرر تتطلب الصبر والتواصل والاحترام المتبادل

دُور النشر مسؤولة عن الارتقاء بالعملية الإبداعية بكل تفاصيلها

الأدبي» بهدف إزالة اللبس بين وظيفتين متقاطعتين، هما: التحرير الأدبي، ومراجعة الترجمة في حالة النص المترجم عن لغة اجنبية، قدمها د. علي العنزي وعلاء فرغلي ويارا المصري، وأدارتها مريم المحميد.

في البداية، قدم د. علي العنزي ورقة عمل حول «الأدوار المختلفة للتحرير الأدبي ومراجعة الترجمة»، جاء فيها:

الاحترام المتبادل أساس ضروري لأي تعاون بين المترجم والمحرر الأدبي والمراجع على حد سواء، خصوصا إذا أدرك المترجم أن مهمة «المحرر الأدبي» والمراجع هي التحدث باسم المؤلف وقراء المستقبل، كما لا يكون «المحرر الأدبي» أو المراجع في عملية الترجمة مؤلفا آخر، أو «مترجما ثانيا»، وإذا لم يستطع أي منهما قبول ذلك، فعليهما أن يجربا الترجمة بدلا من محاولة القيادة من المقعد الخلفي.

بدوره، أكد علاء فرغلي، من خلال ورقة عمل «التحرير الأدبي ومراجعة الترجمة»، أن عملية التحرير الأدبي للنص المستقل تختلف كليا عن تحرير النص المترجم؛ فالأولى عملية صقل شاملة، تخضع جميع عناصر النص للفحص والتدقيق، على مستوى الشكل والمضامين، بينما تقتصر عملية تحرير الترجمة على الجانب الشكلي، وتتدخل بحذر فيما يخص المعاني والأفكار، ويكون دور مراجع الترجمة مضاهاة النصين، الأصلي والمترجَم، للوقوف على أقرب المعاني التي قصدها المؤلف ووصل إليها المترجم.

وقالت يارا المصري، من خلال ورقة عمل بعنوان «الترجمة والتحرير الأدبي .. ركائز واحدة ومداخل مختلفة»: يمكن القول إن المترجم هو المحرر الأدبي في عمله قبل أي أحدٍ آخر، بشرط استيفاء عناصر منها الثقافة المتجددة والمعرفة والقراءة المستمرة في اللغتين المترجَم منها والمترجَم إليها، ومع ذلك يبقى المحرر الأدبي أو مدقق اللغة، أو لنقل بشكل عام «المُراجع» ذا أهمية بالغة في جلاء النص المترجَم في لغتِه الجديدة.

وفي ختام الجلسة فُتح باب النقاش، فتحدثت المحررة يارا أبو زيد عن اللغات الآمنة في الترجمة، وأبرزها الألمانية ثم الفرنسية، وإن كانت الترجمة بها بعض الأخطاء، أما الإنجليزية فلا أمان لها.

وقال عمر الغزالي: كنت أود أن تكون الندوة حول التحرير الثقافي، وليس الأدبي؛ لتكون هناك مناقشات حول الكتب التي لا تصدر منتجا أدبيا.

أما حسن ياغي فقال: مهمة الناشر ضرورية في اختيار المحرر الأدبي الذي يمكنه أن يقدم لنا نصا جيدا.

وأشار د. فهد حسين إلى أن هناك نصوصا تتم ترجمتها محذوف منها صفحات حول المناطق المحظورة في الكتابة، فما موقف المراجع والمحرر؟

التدقيق والتحرير

وفي المساء، عقدت الجلسة السابعة التي جاءت بعنوان: «التدقيق اللغوي والتحرير الأدبي»، شارك فيها عبدالرحمن حلاق وشعبان السيد، وأدارها سليمان العبدالهادي.

وقدم شعبان السيد ورقة بعنوان: «التدقيق اللغوي والتحرير الثقافي» تطرق فيها إلى عدة محاور منها: التدقيق اللغوي و«عالم المعرفة»، التدقيق اللغوي في قلب النشر الثقافي، التدقيق اللغوي رسالة، التدقيق

اللغوي ثقافة، التدقيق اللغوي بحث وتساؤل دائمان، التدقيق اللغوي والتحرير الثقافي حيث تطرق إلى تجربته في «عالم المعرفة»، التدقيق اللغوي وسوء الفهم، التدقيق اللغوي ووسائل التواصل الاجتماعي، وأخيرا التدقيق اللغوي أمانة خُلُقية والتزام ثقافي، موضحا أن التدقيق اللغوي مهنة/ مهارة، ينصب اهتمامها وجهدها على النص الثقافي؛ فالنص في رحلته الطويلة يصل «قبيل المطبعة» إلى المدقق اللغوي، وهو آخر من يطلع عليه قبل وصوله إلى القارئ، ولذلك يتعين على المدقق أن يملأ وجدانه بأنه مسؤول عن هذا النص ومؤتمن على فحواه

أما حلاق فقدم ورقة بعنوان «أزمة محرر؟ أم أزمة مجتمع؟» ومن مقتطفات ما قاله إن وظيفة المحرر الأدبي يمكن لها أن تحقق قيمة مضافة يستفيد منها الناشر والكاتب معا، شرط أن تتوافر لها الشروط الموضوعية، والتي يمكن أن نجمل بعضها في: وجود ناشر يتطلع حقيقة إلى إنتاج كتاب على أكمل وجه؛ من حيث جودة الإنتاج المادية وقيمته الفكرية والفنية. ووجود كاتب يتقبل النقد، ويمتلك القدرة على تنحية نرجسيته قليلا، ويؤمن بالرأي الآخر. ووجود محرر يتصف بثقافة واسعة، وموضوعية.

وخلال المداخلات قالت د. سعداء الدعاس إنها عملت في هيئة تحرير سلسلة «عالم المعرفة» وسلسلة «من المسرح العالمي»، وهناك مترجم ومراجع للترجمة، وظيفته مراجعة النص الأصلي ومقارنته بالنص المترجم، مؤكدة أنه لا بد أن يكون لديه معرفة قوية جدا ووطيدة باللغتين. وذكرت أن دور المدقق يتعين أن يكون دقيقا، ومن مهامه أن يحمي المؤسسة التي يكون فيها، كونه ابن المؤسسة.

نقاش ومداخلات

أما في الجلسة الختامية التي اشتملت على «نقاش بين المتحدثين في المحورين الأول والحضور» وأدار الجلسة د. محمد الداهي، وشارك فيها: علاء فرغلي، وشعبان السيد، وعبدالرحمن حلاق، وصالحة عبيد، وعمر الغزالي، ويارا المصري.

وفي تصريح على هامش الجلسة، قال د. الداهي: إن الجلسة الختامية كانت عصارة الجلسات الثلاث السابقة التي كان محورها حول ماهية التحرير الأدبي واختصاص المحرر ومؤهلاته، والفرق بين المدقق اللغوي

والمحرر، ودور التحرير في الرقي بالترجمة.

وأوضح أن هذه الجلسة الختامية كان النقاش فيها منصبا أكثر على دور المحرر الأدبي.

أما صالحة عبيد فقالت: إن الحوار كان حول المحور الأول الذي يرتبط بسلطة المحرر، وضرورة أن يكون المحرر موجودا لمساعدة الكاتب في أثناء مراحل العمل خلال الإصدار.

أما شعبان السيد فقال إنه تحدث أثناء الجلسة عن الفرق بين المحرر الأدبي والمحرر الثقافي، لافتا إلى أن الأول يعمل في إطار الإبداع الأدبي، أما الآخر فيعمل في الطيف الثقافي، مبينا وجود اختلاف حول طريقة التعامل بين الأديب والمحرر الأدبي، وأحيانا يكون محفوفا بالحزازيات أو الحساسيات.

بدوره، أوضح عبدالرحمن حلاق أنه في الوطن العربي لا يوجد محرر أدبي ولكن يوجد مدقق لغوي.

خلال محاضرة «مراحل التطور المعماري في الكويت»

بشار خليفوه: معمار المساجد شهد نقلة نوعية بعد إنشاء دائرة الأوقاف في العام 1949

كتب: محمد شوقي

ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي أقيمت محاضرة «مراحل التطور المعماري في تاريخ مساجد الكويت» قدمها الباحث بشار خليفوه، في مسجد السوق الكبير، وذلك بحضور الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. محمد الجسار، ولفيف من الاختصاصيين والمهتمين بالتراث المعماري والمساجد التراثية.

في البداية استعرض الباحث بشار خليفوه النقلة النوعية الذي شهدها معمار المساجد القديمة في الكويت في العام 1949، والدور الذي لعبته دائرة الأوقاف آنذاك حين نشأتها الأولى؛ فقد حدث تطور كبير في معمار المساجد من خلال استخدام الأساليب الحديثة والمخططات الهندسية، والاستعانة بالخبرات المعمارية من بعض الدول؛ ما جعل بناء المساجد يدخل دائرة تنظيمية متطورة مقارنة بالفترة السابقة لها؛ إذ كان لها نمط آخر، ومدرسة مختلفة؛ فكانت المساجد عبارة عن عريش أو غرف صغيرة مبنية من صخور البحر والطين والأعمدة الخشبية القائمة بعرض الأسقف (الجندل)، وهي غاية في البساطة بنيت تحت إشراف أستادية البناء آنذاك.

وأشار خليفوه إلى أن الكويت تأثرت بعدة ثقافات أثرت على العمارة والبناء، وهي ثقافات إسلامية متعددة، مثل: العثمانية والهندية والفارسية... وغيرها، تلك الثقافات التي ظهرت ملامحها في النهضة التي شهدها معمار المساجد

بعد إنشاء دائرة الأوقاف في العام 1949 في عهد المغفور له بإذن الله الشيخ أحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه.

وأوضح خليفوه أن التطور الكبير الذي شهده معمار المساجد، بعد العام 1949 يظهر جليا في تغيير أشكال المآذن وتصاميمها، لكن ظل تصميم المساجد من الداخل كما هو متعارف عليه، من تصاميم في البيئة الكويتية القديمة، بدليل تشابه المساجد في الشكل الخارجي والداخلي.

وتابع أن العام 1950 يعد العام الذي تنوعت فيه أشكال وتصاميم المآذن قد تتصف بالغرابة آنذاك؛ لوجود ساعة معلقة في مسجدي العوضي والسوق، حيث صارتا مثالا في ذلك الوقت للتمدن والتحضر، وقد حملت بعض المآذن الأخرى زخارف متميزة في غاية الجمال تعبير عن الرمزية الإسلامية، وهناك بعض المآذن التي أصبحت كقطعة فنية تتميز بوجودها عن بقية المآذن كجمال مئذنة مساجد الناهض والمديرس وفيلكا القبلي والنبهان والسالمية الشرقي.

وأشار خليفوه إلى أنه لم يكن للقبب أثر في مساجد الكويت القديمة، إلا القليل من هذه المساجد التي وضعت لها قبب مثل مسجد العوضي بمنطقة شرق، والملا صالح، ومسجد السوق.

وأوضح أن الزخارف احتلت مكانا بارزا في معمار المساجد القديمة، بهدف التزيين الذي يرصع هذه الزخارف؛ لإضفاء لمسة الجمال والرونق الذي وضع من وحي المدارس الإسلامية الزخرفية المتنوعة؛ ما يدل على اتصال الكويتيين بعدة أفكار وحضارات متنوعة، مثل بلاد فارس والهند وتركيا (النمط العثماني)، وشيء بسيط من بلاد الرافدين والأحساء ونجد.

إعلان الفائزين بجائزة عيسى صقر الإبداعية وتكريمهم بدروع تذكارية

الفنانون الكبار والشباب جنبًا إلى جنب ... في «القرين التشكيلي»

مساعد الزامل: قطاع الفنون في «الوطني للثقافة» حلقة متكاملة مع الفنانين

أعمال الفنانين في المعرض توزّعت بين رسم ونحت وأعمال تركيبية و«كولاج»

تنوّع الأساليب والرؤى والمدارس والأشكال الجمالية في الأعمال المعروضة

كتب: مدحت علام

ازدانت قاعتا «الفنون» و«أحمد العدواني» بأعمال تشكيلية من إبداعات فنانين تشكيليين كبار وشباب، وذلك في سياق معرض «القرين التشكيلي الشامل» الذي يأتي ضمن فعاليات مهرجان القرين الثقافي في دورته التاسعة والعشرين، بالإضافة إلى توزيع جائزة عيسى صقر الإبداعية على الفنانين الفائزين بها.

وافتتح المعرض الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مساعد الزامل، بحضور نخبة من الفنانين التشكيليين والجمهور المتابع للحركة التشكيلية في الكويت.

وأدارت حفل توزيع الجوائز مسؤولة قاعتي الفنون وأحمد العدواني فجر القحطاني، حيث ألقى الزامل، خلال الاحتفالية، كلمة تحدّث فيها عن الأهمية التي تمثلها الفنون بشكل عام للمجتمع، سواء التشكيلية أو الموسيقية أو الغنائية أو المسرحية... وغيرها، كما أشاد بجائزة جائزة عيسى صقر الإبداعية، التي تتميز بتلاحم الأعمال الفنية للكبار والشباب، والتنافس بروح يسود فيها السلام النفسي، ما أوجد أجمل الأعمال.

وأكد أن المشاركة هي الهدف الأهم في المعرض والمسابقة، وهذا الأمر أنتج لوحات ومنحوتات احترافية ذات مستوى عالٍ ومدارس فنية جميلة.

دعم الفنانين

وكشف الزامل عن أن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب يدعم الفنانين في كل مجالاتهم، خصوصا الفنون التشكيلية التي تقام لها ورش العمل والدورات التدريبية، وقال: «نلاحظ أن هناك عزوفا عن التعاطي مع الفن؛ لذا فإننا نحاول استقطاب مزيد من الفنانين، فنحن نحتاج إلى أفكاركم النيرة لإقامة هذه الورش حتى تَكثُر اللوحات والمعارض، حيث

تكريم الفائزين بجائزة عيسى صقر الإبداعية

أعلن الفنان سعود الفرج، ممثلا للجنة تحكيم الجائزة، خلال احتفالية أقيمت على هامش المعرض، أسماء الفائزين بجائزة عيسى صقر الإبداعية، الذين تسلّموا جوائزهم من الزامل بحضور مراقب الفنون التشكيلية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب دعيج الغوينم.

والفائزون بالجائزة هم: خزعل القفاص، وعبدالرضا باقر، وعباس مالك، ومحمد الشيباني، ود. ناصر الرفاعي، ونواف الأرملي، وجابر أحمد، وعبدالله الجيران، وإسراء كلندر، وعبداللطف أشكناني.

ويعتبر الفنان النحات الكويتي الراحل عيسى صقر الخلف هو أول فنان كويتي يُمنَح التفرغ الفني في الكويت، وهو الذي يحمل لقب «شيخ النحاتين»؛ تقديرا لعطائه الفني.

و«جائزة عيسى صقر الإبداعية» عبارة عن درع تذكارية، وجائزة نقدية، للفنانين المشاركين في المعرض الذين تميزت أعمالهم، وتم اختيارها عن طريق لجنة تحكيم تضم خيرة خبراء الفن التشكيلي.

إن الكويت في العام المقبل 2025م، ستحلّ عاصمة للثقافة العربية».

حلقة متكاملة

واستطرد الزامل: «الفنانون هم الركيزة التي لا يمكن أن تحدث من دونها أي تنمية»، ووعد بأن يكون قطاع الفنون حلقة متكاملة مع الفنانين.

وأضاف: «ربما كانت الفنون التشكيلية هي العنوان الأبرز على لائحة مهرجان القرين الثقافي، وواحدة من فعالياته الأساسية منذ تأسيسه في العام 1994، حيث يرصد مدى تقدّم مجالات الفن، ويكشف عن الإبداعات الكامنة لدى الفنانين بمختلف اتجاهاتهم».

أعمال متناغمة

ومن خلال أعمال تشكيلية تراوحت بين الرسم والنحت وأعمال تركيبية، وكولاج، تناغمت الصور في معرض القرين التشكيلي، من خلال تنوع المدارس والأساليب والرؤى، حيث اختار فنانون الأسلوب الواقعي، كي يرصدوا فيه بعض الأشكال المتعلقة بالطبيعة والحياة المحيطة بنا، كما رسم البعض الآخر التراث في أجمل تجلياته وأحواله، واختار آخرون الأسلوب التأثيري المعتمد على إظهار التفاصيل بقدر كبير من التكثيف والإيحاء، إلى جانب الأسلوب التجريدي، الذي اتسم بالتواصل مع الرمز؛ لإبراز أفكار ذات إيقاعات حسية تحتاج إلى مزيد من الإلهام لرصدها وتأكيد حضورها، الذي يحتاج ذهنا متحفزا وقادرا على قراءة العمل من منظوره الجمالي الرمزي.

كما أن هناك أعمالا تتبعت طريق السريالية، وغير ذلك من المدارس والأساليب.

فيما تضمن المعرض أعمالا نحتية، جاءت بأشكال جمالية عدة، من خلال الأفكار التي طرحها الفنانون، واستطاعوا إبرازها وتقديمها للمتلقي؛ لتعكس مدى ما يقدم من إبداعات فنية وأعمال في قمة الروعة.

معرض فني

قدَّم ورشة «طريق المهرجانات» ضمن فعاليات ملتقى السينما

المخرج أحمد الخضري: عجلة السينما دارت مجدَّدًا بدعم «الوطني للثقافة»

كتب: علاء محمود

باعتبار أن المهرجانات والجوائز المحلية والإقليمية والعالمية تحظى باهتمام جماهيري كبير، لاسيما في المجالات الفنية، فقد جاءت ورشة «طريق المهرجانات» للمخرج السينمائي الكويتي أحمد الخضري، والتي يقدمها ضمن فعاليات ورش «ملتقى الكويت السينمائي»، وعلى مدار يومين بعنوان «طريق المهرجانات»، حيث أشار - في البداية - إلى الهدف الرئيسي الذي يسعى إليه مما سيقدمه للمشاركين، قائلا: «خلال هذه الورشة سأكون حريصا على تعريف المشاركين بهوية المهرجانات؛ إذ إنني لاحظت أن أغلبهم من الطلبة، ومازالوا في بداية المشوار، لهذا يجب أن يعرفوا أكثر عن المهرجانات الموجودة في الساحة، وعن الإنجازات الكويتية في المهرجانات العالمية، خاصة أننا نمتلك حضورا قويا فيها، وأغلب صنّاع السينما والفن الكويتيين في رصيدهم ما لا يقل عن جائزتين من الجوائز العالمية، وهذا الاستعراض للإرث من شأنه أن يرفع المعنويات؛ لأن الفن الكويتي السينمائي لا يُستهان به».

وتابع الخضري: «مسيرتي طويلة في عالم المهرجانات، حيث إنني حققت أكثر من 20 جائزة، وسبق لي أن أسست مهرجانا في أيام الدراسة الجامعية؛ الأمر الذي منحني خبرة في كيفية معرفة كواليس ودهاليز المهرجانات بشكل عام، ومعرفة ما الذي يعجب الجمهور والنقّاد ولجنة التحكيم حتى. وفي المقابل لم أحقق أي جائزة في كل مهرجان شاركت به؛ لكنني لا شك استمتعت بتلك المشاركات، وتعلمت منها الكثير، وهو ما سأمنحه لكل المشاركين في الورشة».

واستطرد: «سأعطي إخواني صنّاع الأفلام أمورا معينة من شأنها أن تؤهلهم للدخول في المهرجانات، وتعطيهم فرصة أعلى للفوز بالجوائز؛ إذ لاحظت أن لجان التحكيم دائما ما يميلون إلى من يخاطبهم باللغة السينمائية العالمية. كما سأشرح لهم عن القضايا التي يكون لها رواج أكبر، مع التطرق إلى الأساليب والتقنيات السينمائية».

وأردف: «بابي مفتوح للجميع في أي وقت، حتى بعد انتهاء الورشة، لأساعدهم وأساندهم بداية من مرحلة التأليف وصولا إلى غرفة المونتاج. وهناك تعطّش سينمائي كبير حاصل في الكويت، وفرح لكل صنّاع الأفلام؛ لأن عجلة الحركة السينمائية قد دارت مجددا بدعم من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب».

قدّم ورشة «السيناريو السينمائي» وأكد أهمية خلق جيل من المبدعين

السينمائي محمد حسن: في مجتمعاتنا قصصٌ يجب أن تُروى لتصل إلى العالم

كتب: علاء محمود

انطلق ملتقى الكويت السينمائي المقام ضمن مهرجان القرين الثقافي الـ 29، والذي يتضمن عددا من الورش والحلقات النقاشية، على مدى يومين، ببداية مميزة مع الكاتب والسيناريست الإماراتي محمد حسن أحمد، الذي قدم ورشة تحمل عنوان «السيناريو السينمائي

وأشار المخرج الإماراتي إلى هوية الورش قائلا: «من المهم الانتباه إلى الملتقيات السينمائية التي تقدم دورها الأهم في نشر الوعي والثقافة والتدريب، وتفتح آفاقا لكل شخص لديه رغبة وموهبة لتطوير أدواته، خاصة في فن كتابة السيناريو وصناعة الأفلام السينمائية».

وتابع: «وهذا الدور يأتي من خلال تشكيل مجتمع لكل المواهب والمحترفين؛ لدخول غمار هذه التجربة والصناعة، ومن خلال الورشة التي أقدمها لمدة يومين، وبشكل مكثف، وبحضور مجموعة تحمل الشغف لفهم الكتابة، تأتي المحاور في مناطق مهمة للفهم والتمكن من أدوات الكتابة، من خلال 20 سنة من الصناعة التي مارستها ككاتب سيناريو».

وعن ماهية المحاور قال محمد حسن: «ستذهب المحاور حول فن كتابة السيناريو كمدخل، ومنها السؤال المهم: من أين تأتي الأفكار؟ بينما القصص تحدث حولنا في كل وقت وحين، كما ستذهب المحاور إلى مرحلة الكتابة والمعالجة الدرامية وبناء الشخصيات وكتابة الحوارات وفهم أدوات كتابة السيناريو لتصبح العملية في حضور ملهم ما بين الإبداع والمهنية معا ليخرج كل متدرب وهو على اطلاع حول هذا الموضوع واستطاعة لكتابة الفكرة والقصة وتحويلها إلى سيناريو فيلم سينمائي».

وقد تفاعل الحضور مع المخرج الإماراتي وما قدمه من معلومات غنية أثرت ما لديهم من حصيلة حول «السيناريو السينمائي»، وكيفية تحويل النصوص إلى إبداعات فنية وسينمائية.

تحدث عن خبرته الفنية خلال ورشة «الإخراج السينمائي»

الحسيني: معالجة النص وترتيب الأحداث للوصول إلى مشاهد متكاملة

كتب: علاء محمود

أنشطة متميزة وفعاليات متنوعة اشتمل عليها مهرجان القرين الثقافي الـ 29، وكذلك الورش التي استضافت عدداً من المبدعين، كان من بينهم المخرج الكويتي د. زياد الحسيني، المتحدّر من أسرة فنية عريقة استطاع الوصول إلى «هوليوود»، فوالده عبدالله الحسيني مالك استوديو الدسمة، أما هو فتم اختياره ضمن أفضل عشرة مخرجين قادمين في هوليوود، حيث إن بقاءه في الولايات المتحدة الأمريكية وحرصه على الاستمرار في المجال السينمائي لسنوات طويلة، كان نتيجة حب كامن للسينما انطلقت شرارته الأولى لدى رؤيته مشاهد قاسية في حرب الخليج حفرت في ذاكرته.

وقدم د. الحسيني ورشة بعنوان «الإخراج السينمائي» ضمن «ملتقى الكويت السينمائي» تحت عباءة مهرجان «القرين الثقافي 29»، وحرص على أن يفيض للمنتسبين من خبرته الطويلة التي تعلمها واكتسبها بجهده وتعبه، إذ تطرق إلى أساسيات الإخراج السينمائي، مسلطاً الضوء على تجربته من بداية تكوين الفكرة ثم كتابة النص فطريقة إعداد السيناريو باللغتين العربية والأجنبية حتى تصوير الفيلم وإنتاجه.

معالجة النص

ولفت د. الحسيني النظر إلى ضرورة معالجة النص، موضحاً أنه بعد كتابة النص يرتب الأحداث من خلال كتابة البداية ثم النهاية، ويجب أن يكون النص عبارة عن مشاهد متكاملة، مشدداً على أهمية الإحساس عند الكتابة لترجمة النص إلى مشاهد.

كما عرج خلال حديثه إلى التحديات الشخصية والصعوبات التي واجهها خلال رحلة نجاحه كمخرج سينمائي، مشيراً في الوقت نفسه إلى الحلول لتسهيل هذه الصعوبات، ولم يغفل الحسيني الحديث عن تجربته في أول عمل كويتي له في عالم السينما، وكيف بدأ، وكيف انتهى به المطاف

وعندما يوجد د. الحسيني، لا بد إذن من الحديث عن فيلم «شيابني هني» المندرج تحت باب أفلام الحركة والتشويق والميلودراما، والذي حقق نجاحات كبيرة منذ بدء عرضه، فقال: «الفيلم حصيلة عدة سنوات من العمل المتواصل والكتابة والتصوير بين الكويت والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، ويحتوي على جميع العناصر الأساسية المتوافرة في الأعمال الهوليوودية الضخمة، في مزيج جميل بين الشغف والحب في قصة شبه واقعية مستوحاة من أحداث حقيقية، لكنها تحتوي على كمية من الإثارة والغموض حتى بدت كأنها أقرب إلى أفلام الخيال فتأخذ المشاهد في رحلة تجمع بين المغامرة والدهشة».

تحديات وأماكن

وتابع د. الحسيني: «ما يميز الفيلم أنه خليط من جنسيات من 20 دولة ما بين ممثلين أو فريق العمل»، مشيراً إلى أن تصويره كان به كثير من التحديات، كونه تم في أماكن كثيرة، وشارك فيه ممثلون كويتيون وعالميون مثل: رون بيرلمان، وجافيد جافري من «بوليوود»، مؤكداً أنه يسعى من خلال هذا الفيلم إلى التواصل مع العالم الغربي، وعكس صورة مميزة وجميلة عن العالم العربي.

وفي سياق حديثه، قال د. الحسيني: من المهم على كل من يريد أن يكون مخرجاً سينمائياً مبدعاً، أن يعرف الطريق الصحيح من تجارب غيره، والأهم التجارب الناجحة مثل فيلم «شيابني هني».

اليوبيل الذهبي
نهج ثقافي مستدام
لمتابعة
فعاليات المهرجان